

أصل الحزن

- ١- أصل الحزن
- ٢- عهد أشد
- ٣- برقيّة عاجلة
- ٤- أشجان الغربية

أصل الحزن

مَالِي مَعَ الْحُزْنِ قَدْ لَثَرْتُ مُعَانِي
وَفَقَدْتُ لِجَمَلِ أَيَّامِي وَأَوْقَاتِي
مَالِي مَعَ الْحُزْنِ قَدْ لَثَرْتُ مُطَارِعِي
وَهَرَفْتُ وَفَنَرْتُ سَعْيِي فِي مُجَارِعِي
الْحُزْنَ يُلَسِّبُ حَمْرًا سَعْرًا وَنُدْفَةً
لَنْ حُزْنِي تَجَاوَزَ فَا رَاهَاتِي
حُزْنِي الْمُرْتَوِّهُ حَمْرِي مُخْرَقَةٌ
غَيْرِ الَّتِي مَلَأَتْ صَدْرِي وَجَنَابَاتِي
حُزْنِي بَدَّلَنِي الْأَصْدَاءَ سَارِوَةً
وَبَدَّقَ حَمْرِي تَرَانِمِي وَصَرَخَاتِي

حُزْنُ الْعَلِيلِ بِالْمِ لِحْسُ بِهِ
وَالْإِطَارُوهُ عِبْرَ الْمَسَافَاتِ
لَأَنَّ مَتَجَنُّ فِي قَلْبِ مَلَدَّبِ
يَسْتَعِزُّ الْمَوْتِ فِي وَقْتِ الْمَلَأَقَاتِ
حُزْنِي لَمْ حَطَّلْ فِي كُلِّ نَاصِيَةٍ
مَخْنُوقَةِ الضُّوِّ وَخَبِيئَةِ الْمَسَافَاتِ
سَوَادِ مَعْتَمَةٍ مِثْلِ الْجِدَارِ إِذَا
حَبِيئَةٌ كَفُّ سَبِيحِ فَاقْدِ الذَّرَاتِ
رَبِّ الشَّيَابِ كَثِيفِ الذَّقْنِ مُلْتَحِفِ
مُؤَبِّ الطَّهَارَةِ فِي سُودِ الْعِبَادَاتِ

عزني.. كصخرةٍ صقلٍ فقد عائلته
في زحمة الدرب.. يقبلي وون ومعات
لست الرريض.. وليس الداء في هسي
وإن قرأت في كتبي وملحاتي
وإن رأيت في المرآة أنخيلة
فلا الخيال ولا المرآة مرآتي

